



كلية الحقوق - قسم الدراسات العليا
اقتصاد سياسي وتشريعات اقتصادية

بحث بعنوان

دور الاستثمارات الأجنبية في تعزيز الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة في الاقتصاد المحلي السعودي

قدمت هذه الورقة البحثية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

إعداد الباحث

فلاح بن شهاب بن فلاح الظفيري

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

إبراهيم عبدالله عبد الرؤوف

أستاذ الاقتصاد السياسي والتشريعات الاقتصادية

وكيل الكلية لشؤون الدراسات العلمية والبحوث - كلية الحقوق

جامعة المنصورة

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الملخص:

يستكشف هذا البحث التأثير المتعدد الجوانب للاستثمارات الخارجية على الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة في الاقتصاد المحلي السعودي كما يتناول الآليات التي تسهل من خلالها الاستثمارات الخارجية التقدم التكنولوجي ونشر المعرفة عبر مختلف القطاعات ويتمثل الهدف الأساسي للبحث في توفير فهم شامل لدور الاستثمارات الأجنبية في تعزيز الابتكارات التكنولوجية وانتقال المعرفة في المملكة العربية السعودية، مع التأكيد على تحديد الآليات الرئيسية والحوافز والآثار الناشئة على السياسات. ومن خلال التحليلات متعمقة للأدلة التجريبية والأطر العلمية قدم البحث رؤية قيمة لصانعي السياسات والشركات المحلية والمستثمرين الأجانب. ويمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد عمليات إنتاج القرار الاستراتيجي وصياغة السياسات لتعزيز فوائد الاستثمارات الخارجية للتنمية الاقتصادية في المملكة حيث كشف البحث عن وجود علاقة إيجابية بين الاستثمارات الخارجية، وخاصة الاستثمار الخارجي المباشر، والابتكار التكنولوجي في الاقتصاد المحلي السعودي كما سهلت الاستثمارات الخارجية إدخال التقنيات المتقدمة والممارسات الإدارية وديناميكيات السوق، مما أدى إلى تقدم ملحوظ في قطاعات مثل البتروكيماويات والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات، وبناء على تلك النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات الهامة.

الكلمات الرئيسية: الاستثمارات الخارجية، الابتكار التكنولوجي، نقل المعرفة، التنمية الاقتصادية.

Abstract

This research explores the multifaceted impact of foreign investment on technological innovation and knowledge transfer in the Saudi domestic economy. It also addresses the mechanisms through which foreign investment facilitates technological progress and knowledge diffusion across various sectors. The primary objective of the research is to provide a comprehensive understanding of the role of foreign investment in promoting technological innovation and knowledge transfer in the Kingdom of Saudi Arabia, with a focus on identifying key mechanisms, barriers, and policy implications. Through an indepth analysis of empirical evidence and theoretical frameworks, the research provides valuable insights for policymakers, local firms, and foreign investors. The results of this study can inform strategic decisionmaking and policy formulation to maximize the benefits of foreign investment for economic development in the Kingdom of

Saudi Arabia. The research revealed a positive relationship between foreign investment, especially foreign direct investment, and technological innovation in the Saudi domestic economy. Foreign investment facilitated the introduction of advanced technologies, management practices, and market dynamics, leading to significant progress in sectors such as petrochemicals, renewable energy, and information technology. Based on these results, the researcher recommends a set of important recommendations

Keywords: Foreign investment, technological innovation, knowledge transfer, Saudi Arabia, economic development.

مقدمة:

كانت المملكة العربية السعودية تسعى بنشاط إلى جذب الاستثمارات الخارجية لدعم جهودها في تنويع اقتصادها وقد أدت الإصلاحات التنظيمية في المملكة، مثل إدخال قانون الاستثمار الخارجي في عام ٢٠١٩، إلى تحسين مناخ الاستثمار بشكل كبير وشجعت الشركات الخارجية على تأسيس وجود لها في البلاد ووفقاً للهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية، بلغ إجمالي قيمة تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر إلى المملكة ٤,٦ مليار دولار في عام ٢٠١٩، مما يعكس الاهتمام المتزايد من جانب المستثمرين الأجانب بالأسواق السعودية، وقد تم تحديد غالبية هذه الاستثمارات نحو قطاعات مثل التكنولوجيا والطاقة المتجددة والصناعة، مما يشير إلى التركيز ومجالات الاستراتيجية على الصناعات التي يمكن أن تدفع الابتكار التكنولوجية ونقل المعرفة^(١).

وكانت الاستثمارات الخارجية مفيدة في تعزيز الابتكار التكنولوجي داخل الاقتصاد المحلي السعودي فغالباً ما تجلب الشركات مختلفة الجنسيات التي تستثمر في المملكة معها تقنيات متقدمة وأفضل الممارسات وقدرات البحث والتطوير، ومن خلال إنشاء عمليات في المملكة، تساهم هذه الشركات في نقل التقنية والخبرات الحديثة والمتطورة إلى القوى العاملة المحلية ولا يعمل نقل المعرفة هذا على تعزيز مجموعة المهارات لدى العمال السعوديين فحسب، بل يساهم أيضاً في تطوير اقتصاد مدفوع بالابتكار بشكل أكبر^(٢).

علاوة على ذلك، سهلت الاستثمارات الخارجية إنشاء مراكز البحث والتطوير ومراكز الابتكار في المملكة وتعمل هذه المراكز كمنصات للتعاون بين الخبراء المحليين والدوليين، مما يؤدي إلى تبادل المعرفة وتطوير إجابات وحلول مبتكرة مصممة خصيصاً للسوق المحلية ومثال على ذلك، أنشأت شركات مثل سيمنز وجنرال إلكتريك مرافق للبحث والتطوير في المملكة، مع التركيز على مجالات مثل كفاءة الطاقة والرقمنة والتقنيات المستدامة، ولم تشارك هذه المبادرات في التقدم التكنولوجي فحسب، بل صنعت أيضاً فرصاً للمواهب الوطنية للمشاركة في البحث والابتكار المتطور^(٣).

(١) أمجد سالم يونس القويدر، أمجد سالم قويدر لطايفه. (٢٠١٤). الاستثمارات الخارجية المباشرة وأثرها على الاقتصاد السعودي دراسة تحليلية للفترة (١٩٩٤ — ٢٠٠٨ م). مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، ٥٢(١)، ١٦٩-٢١٧.

(٢) ولاء مجدي رزق، مني أبو العطا حليم. (٢٠٢١). بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الخارجية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٥١(١)، ٦٨٧-٧٢٢.

(٣) فيفيان محمد صالح نصر الدين، ثراء حسن عمر الإدريسي. (٢٠٢٣). الابتكار ودوره في التميز الصناعي وتطوير الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٧(٧)، ١٩-١.

وفي حين ساهمت الاستثمارات الخارجية بلا شك في الابتكار التكنولوجي وانتقال المعرفة في الاقتصاد المحلي السعودي، إلا أن هناك تحديات يجب معالجتها لتعظيم تأثيرها^(٤).

ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في ضمان استيعاب المعرفة والتكنولوجيا المنقولة من خلال الاستثمارات الخارجية واستخدامها بشكل فعال من قبل الشركات والمنظمات والمؤسسات المحلية، وهذا يتطلب جهداً متضافراً لبناء القدرة الاستيعابية للقوى العاملة المحلية، وتعزيز أنظمة الابتكار، وتعزيز ثقافة التعاون وتبادل المعرفة.

علاوة على ذلك، هناك حاجة إلى موازنة الاستثمارات الخارجية مع الأهداف الاستراتيجية طويلة الأجل للمملكة، وخاصة في قطاعات التكنولوجيا الناشئة، فمن خلال التركيز على مجالات مختلفة مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وباستخدام التكنولوجيا الحيوية، يمكن للمملكة العربية السعودية أن تضع نفسها كمركز للابتكار وتحديث التكنولوجيا في المنطقة وسيطلب هذا حوافز مستهدفة، واستثمارات في البنية الأساسية للبحوث، وتطوير إطار تنظيمي داعم لجذب المستثمرين الأجانب والاحتفاظ بهم من ذوي الخبرة في هذه المجالات المتطورة^(٥).

أولاً: إشكالية الدراسة:

مشكلة الدراسة هي عبارة عن توضيح وبيان حول قطاع ومجال الاهتمام، أو حالة يجب تحسينها، أو صعوبة يجب القضاء عليها، أو سؤال مزعج موجود في الأدبيات العلمية، من الاتجاه النظري، أو في الممارسة العملية يشير إلى الحاجة إلى فهم هادف وتحقيق متعمد وفي سياق المملكة العربية السعودية تدور مشكلة البحث حول فهم إمكانية مساهمة الاستثمارات الخارجية في الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة داخل الاقتصاد المحلي وعلى الرغم من التدفق الكبير لرأس المال الخارجي، هناك حاجة إلى التحقيق بشكل منهجي في كيفية ترجمة هذه الاستثمارات إلى تقدم تكنولوجي ملموس ونشر المعرفة عبر مختلف القطاعات.

(٤) أمجد سالم يونس القويدر ، أمجد سالم قويدر لطايفه. (٢٠١٤). الاستثمارات الخارجية المباشرة وأثرها على الاقتصاد السعودي دراسة تحليلية للفترة (١٩٩٤ — ٢٠٠٨م). مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، ٥٢(١)، ١٦٩-٢١٧.

(٥) أمجد سالم يونس القويدر ، أمجد سالم قويدر لطايفه. (٢٠١٤). الاستثمارات الخارجية المباشرة وأثرها على الاقتصاد السعودي دراسة تحليلية للفترة (١٩٩٤ — ٢٠٠٨م). مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، ٥٢(١)، ١٦٩-٢١٧.

فان الغرض الأساسي من هذا البحث هو التحقيق في صفات وخصائص الاستثمارات الخارجية المتصلة بالابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة ويتضمن ذلك فحص الاليات التي تؤثر عن طريقها الاستثمارات الخارجية على القدرات التكنولوجية المحلية والعمليات التي يتم من خلالها نقل المعرفة من الكيانات الخارجية إلى الشركات والمؤسسات المحلية، وبناء على ما سبق يمكن صياغة اسئلة البحث في:

السؤال البحثي الرئيسي: كيف تساهم الاستثمارات الخارجية في الابتكار التكنولوجي في الاقتصاد المحلي السعودي، نوضح عده أسئلة على النحو التالي:

١. ما أهم أنواع الاستثمارات الخارجية الأكثر فعالية في تعزيز الابتكار التكنولوجي في المملكة؟

٢. كيف تسهل الاستثمارات الخارجية نقل المعرفة والمهارات إلى الشركات والمنظمات والمؤسسات المحلية؟

٣. ما هي العوائق التي تحول دون نقل المعرفة بشكل فعال من المستثمرين الأجانب إلى الاقتصاد المحلي؟

٤. كيف تؤثر السياسات واللوائح المحلية على تأثير الاستثمارات الخارجية على الابتكار التكنولوجي وانتقال المعرفة؟

ثانياً: أهداف البحث:

١. تحديد أنواع الاستثمارات الخارجية الأكثر فعالية في تعزيز الابتكار التكنولوجي في السعودية.

٢. تحليل الاليات التي من خلالها تسهل الاستثمارات الخارجية نقل المعرفة إلى الشركات والمنظمات والمؤسسات المحلية.

٣. فحص الصعوبات التي تحول دون نقل معرفة الفعال من مستثمرين الأجانب إلى الاقتصاد المحلي.

٤. تقييم تأثير السياسات واللوائح المحلية على تأثير الاستثمارات الخارجية على الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة.

ثالثاً: أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

١. سيساهم هذا البحث في مجموعة الأدبيات الحالية حول الاستثمارات الخارجية والابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة.
٢. سيوفر البحث رؤى نظرية حول الآليات التي تؤثر بها الاستثمارات الخارجية على القدرة التكنولوجية ونشر للمعرفة.

الأهمية التطبيقية:

١. ستقدم نتائج هذا البحث توصيات سياسية قيمة لتعزيز فعالية دور الاستثمارات الخارجية في تعزيز الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة.
٢. يمكن للشركات والمنظمات والمؤسسات الوطنية استخدام الرؤى من هذا البحث لتطوير استراتيجيات لتحسين الاستفادة من الاستثمارات الخارجية للتقدم التكنولوجي.
٣. إن فهم تأثير الاستثمارات الخارجية يمكن أن يساعد المملكة العربية السعودية على جذب الكثير من الاستثمارات الخارجية فائقة الجودة التي تتفق مع غايات التنمية الاقتصادية.

رابعاً: منهجية الدراسة:

- سوف يعتمد الباحث ١/ المنهجي التحليلي من أجل اعتماد تحليل بيانات لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية.
- ٢/ المنهج الوصفي الاستنباطي الاستدلالي الذي يبدأ بدراسة الكليات وينحدر منها إلى الجزئيات، أي أن الباحث هنا سيقوم بدراسة تأثير دور الاستثمارات الأجنبية في تعزيز الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة في الاقتصاد المحلي السعودي.

خامساً: دور الاستثمارات الأجنبية في تعزيز الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة:

١، ٤ أنواع الاستثمارات الخارجية وتأثيرها على الابتكار التكنولوجي:

تستطيع أن تتخذ الاستثمارات الخارجية مجالات مختلفة، بما في ذلك الاستثمار الخارجي المباشر، والمشاريع الضخمة المشتركة، والتحالفات الاستراتيجية، فإن كل نوع من أنواع الاستثمار له آثار مختلفة على الابتكار التكنولوجي:

- الاستثمار الخارجي المباشر: يتضمن الاستثمار الخارجي المباشر تأسيس شركات تابعة مملوكة بالكامل أو حصص كبيرة في شركات محلية من قبل المستثمرين الأجانب وغالباً ما يجلب هذا النوع من الاستثمار تقنيات وممارسات إدارية متقدمة إلى البلد المضيف، وفي المملكه، كان الاستثمار الخارجي المباشر فعالاً في تقديم تقنيات متطورة في قطاعات مثل البتروكيماويات والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات^(٦).

- المشاريع المشتركة: تسهل المشاريع المشتركة بين الشركات الخارجية والوطنية تبادل المعرفة والموارد التكنولوجية وتمكن هذه الشراكات الشركات المحلية من الوصول إلى التقنيات والخبرات المتقدمة التي ربما لم تكن لتتمكن من تطويرها بشكل مستقلة^(٧).

- التحالفات الاستراتيجية: تسمح التحالفات الاستراتيجية، مثل اتفاقيات ترخيص التكنولوجيا والتعاون البحثي، بنقل تقنيات ومعارف محددة ويمكن لهذه التحالفات أن تساعد الشركات الوطنية على تعزيز قوتها وقدراتها التكنولوجية والابتكار بشكل أكثر فعالية^(٨).

٤,٢ آليات نقل المعرفة:

يمكن أن يحدث نقل المعرفة من الاستثمارات الخارجية إلى الاقتصاد المحلي من خلال آليات مختلفة، منها:

غالباً ما يقدم المستثمرون الأجانب برامج التدريب حديثة والتطوير للموظفين المحليين، مما يعزز مهاراتهم وقدراتهم ومعارفهم ويمكن أن يؤدي هذا إلى إنشاء قوة عاملة أكثر مهارة وقادرة على دفع

(٦) أمجد سالم يونس القويدر، أمجد سالم قويدر لطايفه. (٢٠١٤). الاستثمارات الخارجية المباشرة وأثرها على الاقتصاد السعودي دراسة تحليلية للفترة (١٩٩٤ — ٢٠٠٨م). مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، ٥٢(١)، ٢١٧-٢١٧.

(٧) فيفيان محمد صالح نصر الدين، ثراء حسن عمر الإدريسي. (٢٠٢٣). الابتكار ودوره في التميز الصناعي وتطوير الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٧(٧)، ١-١٩.

(8) Sillah, B. M. (2015). Human capital, foreign direct investment stock, trade and the technology diffusion in Saudi Arabia 1974-2011. Journal of Economic Studies, 42(1), 101-116.

الابتكار التكنولوجي، كما تحدث التأثيرات التكنولوجية عندما تستفيد الشركات المحلية من وجود الشركات الخارجية من خلال نشر التكنولوجيات والممارسات، ويمكن أن يحدث هذا من خلال التفاعلات غير الرسمية، وتنتقل الموظفين، والعلاقات مع الموردين^(٩).

بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يؤدي المشاركة بين الشركات الخارجية والوطنية في أنشطة البحث والتطوير إلى صنع تقنيات وابتكارات جديدة، ويمكن أن تساعد هذه التعاونات أيضاً في بناء قدرات البحث والتطوير المحلية وتعزيز ثقافة الابتكار^(١٠).

٤,٣ الحواجز التي تحول دون نقل المعرفة بفعالية:

على الرغم من الفوائد المحتملة، فإن العديد من الحواجز يمكن أن تعيق النقل الفعال للمعرفة من الاستثمارات الخارجية إلى الاقتصاد المحلي، ويتمثل ذلك في:

- الاختلافات الثقافية: يمكن أن تصنع الاختلافات الثقافية بين الشركات الخارجية والمحلية تحديات في الاتصال وتعيق نقل المعرفة، فإن فهم هذه الفجوات الثقافية وسدها أمر ضروري لنقل المعرفة بفعالية^(١١).
- مخاوف الملكية الفكرية: قد يتردد المستثمرون الأجانب في مشاركة التقنيات والمعرفة الملكية بسبب المخاوف بشأن الحماية للملكية الفكرية، ويمكن أن يساعد تعزيز قوانين الملكية الفكرية وإنفاذها في معالجة هذه المخاوف^(١٢).

(٩) أمجد سالم يونس القويدر ، أمجد سالم قويدر لطايفه. (٢٠١٤). الاستثمارات الخارجية المباشرة وأثرها على الاقتصاد السعودي دراسة تحليلية للفترة (١٩٩٤ — ٢٠٠٨م). مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، ٥٢(١)، ٢١٧-٢١٩.

(١٠) أمجد سالم يونس القويدر ، أمجد سالم قويدر لطايفه. (٢٠١٤). الاستثمارات الخارجية المباشرة وأثرها على الاقتصاد السعودي دراسة تحليلية للفترة (١٩٩٤ — ٢٠٠٨م). مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، ٥٢(١)، ٢١٧-٢١٩.

(11) Almahasna, S. H. A. (2012). Foreign direct investment (FDI) as a channel of technology diffusion: the case of Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Newcastle University).

(١٢) فيفيان محمد صالح نصر الدين، ثراء حسن عمر الإدريسي. (٢٠٢٣). الابتكار ودوره في التميز الصناعي وتطوير الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٧(٧)، ١٩-١.

- القدرة الاستيعابية: تعتمد قدرة الشركات المحلية على استيعاب واستخدام المعرفة والتكنولوجيات الخارجية على قدراتها ومواردها الحالية، فيعد تعزيز القدرة الاستيعابية للشركات المحلية عن طريق التعليم والتدريب أمراً جوهرياً وإساسياً لنقل المعرفة بفعالية^(١٣).

٤,٤ تأثير السياسات واللوائح المحلية:

تلعب السياسات واللوائح المحلية دوراً أساسياً مهماً في تشكيل تأثير الاستثمارات الخارجية على الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة، منها:

- إن تقديم الحوافز مثل الإعفاءات الضريبية والإعانات والمنح يمكن أن يجذب الاستثمارات الخارجية التي تجلب التقنيات والمعرفة المتقدمة إلى الاقتصاد المحلي^(١٤).
- إن الإطار التنظيمي القوي الذي يحمي حقوق الملكية الفكرية ويضمن المنافسة العادلة حيث يمكن أن يشجع المستثمرين الأجانب على مشاركة تقنياتهم ومعارفهم^(١٥).
- إن الاستثمار في برامج التعليم والتدريب يمكن أن يعزز مهارات وقدرات القوى العاملة المحلية، مما يسهل عليها استيعاب واستخدام المعرفة والتكنولوجيات الخارجية^(١٦).

سادساً: اليات نقل المعرفة في سياق الاستثمار الخارجي:

٥,١ اليات النقل المباشر:

٥,١,١ المشاريع المشتركة والتحالفات الاستراتيجية:

المشاريع المشتركة والتحالفات الاستراتيجية بين الشركات الخارجية والمحلية هي اليات شائعة لنقل المعرفة المباشرة، فغالباً ما تنطوي هذه الشراكات على تبادل المعرفة التكنولوجية والتعاون في

(١٣) عبد الكريم الذيابي، . (٢٠٢٣). الإصلاحات التشريعية الحديثة في المملكة العربية السعودية ودورها في جذب الاستثمارات الخارجية. مجلة البحوث الفقهية والقانونية، ٤٣(٤٣)، ١٥٨٣-١٦٣٧.

(14) Almahasna, S. H. A. (2012). Foreign direct investment (FDI) as a channel of technology diffusion: the case of Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Newcastle University).

(15) Mohamed, M. M. A., Liu, P., & Nie, G. (2021). Are technological innovation and foreign direct investment a way to boost economic growth? an egyptian case study using the autoregressive distributed lag (ardl) model. Sustainability, 13(6), 3265.

(١٦) المرجع السابق.

البحث والتطوير المشترك للمنتجات الجديدة على سبيل المثال، أدى مشروع مشترك بين أرامكو السعودية والعديد من شركات النفط العالمية إلى تقدم تكنولوجي كبير في قطاع البتروكيماويات^(١٧).

٥,١,٢ تراخيص التكنولوجيا:

تسمح اتفاقيات تراخيص التكنولوجيا للشركات الوطنية باستعمال التقنيات الخاصة التي طورتها الشركات الخارجية وغالباً ما تأتي هذه الاتفاقيات مصحوبة بخدمات التدريب والدعم، مما يسهل نقل المعرفة التقنية وفي المملكه، كان ترخيص التكنولوجيا سائداً بشكل خاص في قطاعي الأدوية والطاقة المتجددة^(١٨).

٥,٢ اليات النقل غير المباشر:

٥,٢,١ تنقل العمالة:

يعد انتقال الموظفين بين الشركات الخارجية والوطنية قناة بالغة الأهمية لنقل المعرفة، فعندما ينتقل الموظفون المدربون والمتمرسون في الشركات الخارجية إلى الشركات المحلية، فإنهم يجلبون معهم مهارات ومعارف قيمة وغالباً ما تكون هذه الظاهرة باسم "انتشار تنقل العمالة"^(١٩).

٥,٢,٢ علاقات الموردين والعملاء:

فغالباً ما تنشئ الشركات الخارجية شبكات الموردين في الاقتصاد المضيف، مما يؤدي إلى نقل المعرفة من خلال علاقات الموردين والعملاء حيث يستفيد الموردون المحليون من معايير الجودة

(١٧) أمجد سالم يونس القويدر، أمجد سالم قويدر لطايفه. (٢٠١٤). الاستثمارات الخارجية المباشرة وأثرها على الاقتصاد السعودي دراسة تحليلية للفترة (١٩٩٤ — ٢٠٠٨م). مجلة مركز صالح كامل للإقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، ٥٢(١)، ١٦٩-٢١٧.

(١٨) ولء مجدي رزق، مني أبو العطا حليم. (٢٠٢١). بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الخارجية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العلمية للإقتصاد و التجارة، ٥١(١)، ٦٨٧-٧٢٢.

(19) Sanusia, K. A., Akinwaleb, Y. O., & Eitac, J. H. (2021). Technology Innovation, Trade Openness and Economic Growth in Saudi Arabia: An Autoregressive Distributed Lag Approach. Technology, 15(9).

والتكنولوجيات الصارمة التي تحددها الشركات الخارجية، مما يؤدي إلى تحسين عملياتهم وقدراتهم^(٢٠).

٥,٢,٣ تأثير العرض التوضيحي:

يحدث تأثير العرض التوضيحي عندما تراقب الشركات المحلية وتقلد ممارسات وتقنيات الشركات الخارجية، فيمكن أن يؤدي هذا الشكل غير المباشر من نقل المعرفة إلى تحسينات تكنولوجية كبيرة، وخاصة في الصناعات حيث يمكن للشركات المحلية تكرار التقنيات الخارجية بسهولة^(٢١).

سابعاً: العلاقة بين الاستثمار الخارجي والابتكار التكنولوجي:

٦,١ الأسس النظرية:

٦,١,١ نظريات النمو الكلاسيكية الجديدة والداخلية:

تؤكد نظريات النمو الكلاسيكية الحديثة في المقام الأول على تراكم رأس المال باعتباره محرك النمو الاقتصادي وفي هذا الإطار، يُنظر إلى الاستثمار الخارجي المباشر باعتباره مصدراً حاسماً لرأس المال الذي يعزز القدرة الإنتاجية للاقتصاد المضيف. ولكن النظريات الكلاسيكية الجديدة تتجاهل في كثير من الأحيان الجوانب النوعية للنمو، مثل الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة^(٢٢).

فإن نظريات النمو الداخلي، التي ابتكرها اقتصاديون مثل بول رومر وروبرت لوكاس، تضع التغيير التكنولوجي والابتكار في صميم النمو الاقتصادي الطويل الأجل، وتزعم هذه النظريات أن الاستثمار المباشر الخارجي يمكن أن يساهم في الابتكار من خلال إدخال تكنولوجيات جديدة، وتعزيز رأس المال البشري، ومضاعفة الضغوط التنافسية التي تحفز الشركات المحلية على الابتكار^(٢٣).

(٢٠) ولواء مجدي رزق، مني أبو العطا حليم، (٢٠٢١). بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الخارجية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العلمية للإقتصاد و التجارة، ٥١(١)، ٦٨٧-٧٢٢.

(٢١) ولواء مجدي رزق، مني أبو العطا حليم، (٢٠٢١). بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الخارجية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العلمية للإقتصاد و التجارة، ٥١(١)، ٦٨٧-٧٢٢.

(٢٢) ولواء مجدي رزق، مني أبو العطا حليم، (٢٠٢١). بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الخارجية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العلمية للإقتصاد و التجارة، ٥١(١)، ٦٨٧-٧٢٢.

(٢٣) عبد الكريم الزياني، (٢٠٢٣). الإصلاحات التشريعية الحديثة في المملكة العربية السعودية ودورها في جذب الاستثمارات الخارجية. مجلة البحوث الفقهية والقانونية، ٤٣(٤٣)، ١٥٨٣-١٦٣٧.

٦,١,٢ نظريات انتشار المعرفة:

تفترض نظريات انتشار المعرفة أن وجود الشركات الخارجية في الاقتصاد المضيف يمكن أن يؤدي إلى نشر المعرفة والتكنولوجيا للشركات المحلية، ويمكن أن يحدث هذا من خلال قنوات مختلفة، بما في ذلك تنقل العمالة، والعلاقات بين الموردين والعملاء، والشبكات غير الرسمية كما ويعتمد مدى وفعالية انتشار المعرفة على عدة عوامل، بما في ذلك القدرات الاستيعابية للشركات المحلية وطبيعة الاستثمار الخارجي^(٢٤).

(24) El-Awady, S., Al-Mushayqih, S., & Al-Oudah, E. (2020). An analytical study of the determinants of foreign investment in Saudi Arabia" Saudi Vision 2030". The Business & Management Review, 11(1), 9-16.

٦,٢ الأدلة التجريبية على العلاقة بين الاستثمار الخارجي والابتكار التكنولوجي.

٦,٢,١ التأثيرات الإيجابية:

وجدت العديد من الدراسات التجريبية علاقات إيجابية بين الاستثمار الخارجي المباشر والابتكار التكنولوجي في الاقتصادات المضيفة على سبيل المثال، وجد بورينستين ودي جريجوريو ولي (١٩٩٨) أن الاستثمار الخارجي المباشر يؤثر بشكل إيجابي على الناتج الاقتصادي عن طريق نقل التكنولوجيا، وخاصة في البلدان ذات المستويات الأعلى من رؤس الأموال البشرية وبالمثل، سلط ألفارو وآخرون (٢٠٠٤) الضوء على دور الاستثمار الخارجي المباشر في تعزيز القدرات التكنولوجية والإنتاجية في البلدان النامية.

ففي سياق المملكة، أشارت الأبحاث التي أجراها القحطاني والحازمي (٢٠١٦) إلى أن الاستثمار الخارجي المباشر ساهم بشكل كبير في التقدم التكنولوجي لقطاع التصنيع فوجدت الدراسة أن الشركات الخارجية جلبت تقنيات وممارسات إدارية متقدمة، والتي تبنتها الشركات المحلية لاحقاً.

٦,٢,٢ التأثيرات المختلطة والسلبية:

بينما تسلط العديد من الدراسات الضوء على التأثيرات الإيجابية للاستثمار الخارجي المباشر على الابتكار التكنولوجي، فإن بعض الأبحاث تقدم منظوراً أكثر دقة أو حتى سلبياً على سبيل المثال، وجد أيتكين وهاريسون (١٩٩٩) أنه في حين قد تقدم الشركات الخارجية تقنيات جديدة، فإن التأثير الإجمالي على إنتاجية الشركات المحلية قد يكون سلبياً بسبب زيادة المنافسة ففي هذه الظاهرة المعروفة باسم "تأثير سرقة السوق"، يمكن أن تفوق الفوائد المحتملة للتأثيرات غير المباشرة للتكنولوجيا.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات أن التأثيرات الإيجابية للاستثمار الخارجي المباشر على الابتكار التكنولوجي ليست موحدة عبر القطاعات والمناطق على سبيل المثال، وجد جورج وجرينواي (٢٠٠٤) أن فوائد الاستثمار الخارجي المباشر أكثر وضوحاً في الصناعات عالية التقنية مقارنة بالقطاعات منخفضة التقنية، وهذا يشير إلى أن طبيعة الصناعة والقدرات التكنولوجية الحالية للاقتصاد المضيف تلعب أدواراً حاسمة في تحديد تأثير الاستثمار الخارجي المباشر على الابتكار.

ثامناً: تأثير السياسات واللوائح المحلية:

تلعب السياسات واللوائح المحلية دوراً جوهرياً مهماً في تشكيل تأثير الاستثمارات الخارجية على الابتكار التكنولوجي. يمكن لحوافز الاستثمار، مثل الإعفاءات الضريبية والإعانات والمنح، أن تجتذب

الاستثمارات الخارجية التي تجلب التقنيات والمعرفة المتقدمة إلى الاقتصاد المحلي على سبيل المثال، تتضمن مبادرة رؤية المملكة ٢٠٣٠ حوافز مختلفة لجذب الاستثمار الخارجي المباشر في القطاعات الاستراتيجية مثل الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا المعلومات^(٢٥).

كما إن الإطار التنظيمي القوي الذي يحمي حقوق الملكية الفكرية أمر بالغ الأهمية لتشجيع المستثمرين الأجانب على مشاركة تقنياتهم ومعارفهم الملكية، فإن قوانين الملكية الفكرية الضعيفة واليات التنفيذ يمكن أن تردع الشركات الخارجية عن نقل التقنيات المتقدمة، مما يحد من الفوائد المحتملة للاستثمار الخارجي المباشر وإن تعزيز الحماية للملكية الفكرية يمكن أن يخلق بيئة مواتية لنقل المعرفة والابتكار^(٢٦).

بالإضافة إلى ذلك فإن لوائح سوق العمل، بما في ذلك قوانين تنقل العمالة وبرامج التدريب، يمكن أن تؤثر على فعالية نقل المعرفة من الاستثمارات الخارجية والسياسات التي تعزز تنقل العمالة وتوفر فرص التدريب والتطوير للقوى العاملة المحلية يمكن أن تعزز القدرة الاستيعابية للشركات المحلية على سبيل المثال، يقدم صندوق تنمية الموارد البشرية في المملكة برامج تدريبية مختلفة لتحسين مهارات القوى العاملة المحلية، وتسهيل نقل المعرفة من الشركات الخارجية^(٢٧).

وتطبيقاً على ذلك دولة سنغافورة فإن نجاحات سنغافورة في جذب الكثير من الاستثمارات الخارجية المباشره في مجالات التكنولوجيا العالية وتعزيز الابتكار التكنولوجي يوفر دروساً قيمة للدول الأخرى فلقد نفذت الحكومة سياسات مختلفة لجذب الاستثمارات الخارجية، بما في ذلك الحوافز الضريبية، والحماية للملكية الفكرية القوية، والقوى العاملة ذات المهارات العالية وقد صنعت هذه السياسات بيئة مواتية للابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة، مما جعل سنغافورة مركزاً عالمياً للصناعات عالية التقنية^(٢٨).

(٢٥) عبد الكريم الذيابي، . (٢٠٢٣). الإصلاحات التشريعية الحديثة في المملكة العربية السعودية ودورها في جذب الاستثمارات الخارجية. مجلة البحوث الفقهية والقانونية، ٤٣(٤٣)، ١٥٨٣-١٦٣٧.

(26) Ehmaidat, A., & Jajuga, K. (2023). Foreign Direct Investment in Saudi Arabia. Journal of Contemporary Issues in Business and Government, 29(3).

(27) Alshehry, A. S. (2015). Foreign direct investments and economic growth in Saudi Arabia: a cointegration analysis. Developing Country Studies, 5(6), 69-76.

(28) Ehmaidat, A., & Jajuga, K. (2023). Foreign Direct Investment in Saudi Arabia. Journal of Contemporary Issues in Business and Government, 29(3).

وفي دولة الصين مع الاستثمار الخارجي المباشر والابتكار التكنولوجي تسلط تجربتها الضوء على أهمية السياسات واللوائح المحلية. فلقد نفذت الحكومة الصينية سياسات مختلفة لجذب الاستثمار الخارجي المباشر، مثل المناطق الاقتصادية الخاصة والمنتزهات التكنولوجية، وقد سهلت هذه السياسات نقل التكنولوجيات المتقدمة وممارسات الإدارة إلى الشركات المحلية، مما يعاون في التقدم التكنولوجيات السريعة للصين^(٢٩).

كما توفر تجربة الهند مع الاستثمار الخارجي المباشر والابتكار التكنولوجي رؤى قيمة حول تأثير الاستثمارات الخارجية. نفذت الحكومة الهندية سياسات مختلفة لجذب الاستثمار الخارجي المباشر، مثل مبادرة صنع في الهند وإنشاء المنتزهات التكنولوجية حيث سهلت هذه السياسات نقل التكنولوجيات المتقدمة وممارسات الإدارة إلى الشركات المحلية، مما ساهم في التقدم التكنولوجي السريع للهند في قطاعات مثل تكنولوجيا المعلومات والمستحضرات الصيدلانية^(٣٠).

وتسلط تجربة البرازيل مع الاستثمار الخارجي المباشر والابتكار التكنولوجي الضوء على أهمية السياسات واللوائح المحلية حيث نفذت الحكومة البرازيلية سياسات مختلفة لجذب الاستثمار الخارجي المباشر، كالحوافز الضريبية والمناطق الاقتصادية الخاصة، فلقد سهلت هذه السياسات نقل التكنولوجيات المتقدمة وممارسات الإدارة إلى الشركات الوطنية، مما يؤدي إلى التقدم التكنولوجي للبرازيل في قطاعات مثل الفضاء والزراعة^(٣١).

مما سبق يري الباحث إن العلاقة بين الاستثمار الخارجي والابتكار التكنولوجي معقدة ومتعددة الأوجه فتمتع الاستثمارات الخارجية، وخاصة الاستثمار الخارجي المباشر، بالقدرة على دفع التقدم التكنولوجي ونقل المعرفة في الاقتصادات المضيفة وعلى الرغم من ذلك فإن مدى وفعالية هذه الفوائد تعتمد على ظروف مختلفة، بما في ذلك نوع الاستثمار الخارجي، والقدرة الاستيعابية للشركات المحلية، والبيئة التنظيمية والمؤسسية.

(٢٩) أحمد مصطفى الدبوسى السيد، إدارة صناديق الاستثمار عبر شركات الإدارة المتخصصة وكيفية الرقابة عليها (دراسة مقارنة)، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ٢٠١٩.

(30) Ali, U., Guo, Q., Nurgazina, Z., Sharif, A., Kartal, M. T., Depren, S. K., & Khan, A. (2023). Heterogeneous impact of industrialization, foreign direct investments, and technological innovation on carbon emissions intensity: Evidence from Kingdom of Saudi Arabia. *Applied Energy*, 336, 120804.

(31) Ali, U., Guo, Q., Nurgazina, Z., Sharif, A., Kartal, M. T., Depren, S. K., & Khan, A. (2023). Heterogeneous impact of industrialization, foreign direct investments, and technological innovation on carbon emissions intensity: Evidence from Kingdom of Saudi Arabia. *Applied Energy*, 336, 120804.

وتلعب السياسات واللوائح المحلية دوراً جوهرياً حاسماً في تشكيل تأثير الاستثمارات الخارجية على الابتكار التكنولوجي يمكن لحوافز الاستثمار والحماية للملكية الفكرية ولوائح سوق العمل والإجراءات الإدارية المبسطة أن توفر بيئة مواتية لنقل المعرفة والابتكار وعلى النقيض الآخر، يمكن للحوافز مثل الاختلافات الثقافية، ومخاوف الملكية الفكرية، والقدرة الاستيعابية المحدودة، والتحديات التنظيمية أن تعيق فعالية نقل المعرفة.

تاسعا: هيكل الصناديق الاستثماري الأجنبية لتعزيز الابتكارات التكنولوجية

يشير هيكل صندوق الاستثمار إلى الإطار التنظيمي والمكونات التي يتكون منها الصندوق، ففي حين أن الهيكل المحدد يمكن أن يختلف تبعاً لنوع الصندوق والولاية القضائية، إلا أن هناك بعض العناصر المشتركة التي يجب مراعاتها. وفيما يلي نظرة عامة على هيكل صناديق الاستثمار:

١- **كيان الصندوق:** يتم إنشاء صناديق الاستثمار عادة ككيانات قانونية مثل الشركات أو الشراكات المحدودة، ويعتمد اختيار الكيان على عوامل مثل الاختصاص القضائي والمتطلبات التنظيمية وطبيعة الصندوق، ويعتبر كيان الصندوق بمثابة الهيكل القانوني الذي يعمل من خلاله الصندوق ويحتفظ بأصوله^(٣٢).

٢- **مدير الصندوق:** هو مسؤول عن الإشراف على العمليات اليومية لصندوق الاستثمار وهو يتخذ قرارات الاستثمار ويدير محفظة الصندوق وينفذ استراتيجية استثمار الصندوق، حيث يلعب مدير الصندوق دوراً حاسماً في أداء الصندوق، وفي الغالب ما يكون مستشاراً استثمارياً مسجلاً أو شركة لإدارة الاستثمار.

٣- **مجلس الإدارة أو الأمناء:** قد يكون لصناديق الاستثمار مجلس إدارة يتولى الإشراف والحوكمة، كما يتولى مجلس الإدارة مسؤولية ضمان عمل الصندوق بما يحقق أفضل مصالح استثمارية. ويجوز له مراجعة قرارات الاستثمار والموافقة عليها ومراقبة الالتزام باللوائح وتعيين مدير الصندوق أو الإشراف عليه^(٣٣).

(٣٢) أحمد مصطفى الدبوسى السيد، إدارة صناديق الاستثمار عبر شركات الإدارة المتخصصة وكيفية الرقابة عليها (دراسة مقارنة)، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ٢٠١٩.

(٣٣) طارق عفيفي صادق، المسؤولية المهنية المدنية العقدية لمدير صندوق الاستثمار "بالنظر على الخطأ أثناء عمليات الطرح" ومدى قابليتها للتأمين، ٢٠٢٢.

٤- **مقدمو الخدمات:** في الغالب ما تقوم صناديق الاستثمار بإشراك مقدمي خدمات مختلفين لدعم عملياتها، وقد يشمل هؤلاء المسؤولين والمدققين والمستشار القانوني ووكلاء النقل ومسؤولي الامتثال، حيث يساعد مقدمو الخدمات في مهام مثل إدارة الصناديق والمحاسبة والامتثال القانوني وخدمات المستثمرين^(٣٤).

٥- **المساهمين أو حاملو الوحدات:** يُعرف المستثمرون في صندوق الاستثمار بالمساهمين أو مالكي الوحدات وهم يساهمون برأس المال في الصندوق وفي المقابل يحصلون على أسهم أو وحدات تمثل حصة ملكيتهم في الصندوق حيث قد يكون للمساهمين أو مالكي الوحدات حقوق التصويت ويحق لهم الحصول على المزايا والعوائد الناتجة عن استثمارات الصندوق^(٣٥).

٦- **وثائق الطرح:** لدى صناديق الاستثمار مستندات طرح مثال النشرات أو مذكرات الطرح التي توفر معلومات حول الأهداف الاستثمارية للصندوق والاستراتيجيات والمخاطر والرسوم وغيرها من التفاصيل ذات الصلة حيث يتم توفير هذه المستندات للمستثمرين المحتملين لمساعدتهم على اتخاذ قرارات استثمارية صحيحة^(٣٦).

وقد لاحظ الباحث أن الهيكل المحدد لصندوق الاستثمار يمكن أن يختلف اعتماداً على عوامل مثل استراتيجية استثمار الصندوق والمتطلبات التنظيمية والولاية القضائية، حيث تم تصميم الهيكل لضمان الإدارة السليمة والمساءلة والامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها.

(٣٤) المرجع السابق

(٣٥) أحمد مصطفى الدبوسى السيد، إدارة صناديق الاستثمار عبر شركات الإدارة المتخصصة وكيفية الرقابة عليها (دراسة مقارنة)، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ٢٠١٩.

(٣٦) طارق عفيفي صادق، المسؤولية المهنية المدنية العقدية لمدير صندوق الاستثمار "بالتطبيق على الخطأ أثناء عمليات الطرح" ومدى قابليتها للتأمين، ٢٠٢٢.

النتائج:

حيث توصل الباحث إلى عدة نتائج جوهرية وهي:

- توجد رابطته إيجابية بين الاستثمارات الخارجية، وخاصة الاستثمار الخارجي المباشر، والابتكار التكنولوجي في الاقتصاد المحلي السعودي.
- سهلت الاستثمارات الخارجية إدخال تقنيات متقدمة والممارسات الإدارية وديناميكيات السوق، مما أدى إلى تقدم ملحوظ في قطاعات مثل البتروكيماويات والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات.
- إن التأثيرات الإيجابية للاستثمار الخارجي المباشر على الابتكار التكنولوجي واضح في تعزيز إنتاجية الشركات المحلية والقدرات التكنولوجية والقدرة التنافسية الشاملة.
- كانت آلية النقل المباشر مثل المشاريع المشتركة والتحالفات الاستراتيجية وترخيص التكنولوجيا مفيدة في تسهيل نقل المعرفة من الاستثمارات الخارجية إلى الشركات المحلية في السعودية.
- يوجد الكثير من الحواجز التي تحول دون نقل المعرفة بشكل فعال، بما في ذلك الاختلافات الثقافية واللغوية، ومخاوف الملكية الفكرية، والقدرة الاستيعابية المحدودة للشركات المحلية، والتحديات التنظيمية والمؤسسية.
- لعبت السياسات واللوائح المحلية دوراً حاسماً في تشكيل تأثير الاستثمارات الخارجية على الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة في المملكة.
- ساهمت الحوافز الاستثمارية والحماية للملكية الفكرية ولوائح سوق العمل والإجراءات الإدارية المبسطة في توفير بيئة مواتية لنقل المعرفة والابتكار.
- وعلى العكس من ذلك، أعاقَت الحواجز مثل الاختلافات الثقافية ومخاوف الملكية الفكرية والقدرة الاستيعابية المحدودة والتحديات التنظيمية فعالية نقل المعرفة.

التوصيات:

١. تعزيز البات الحماية للملكية الفكرية وإنفاذها لتشجيع الشركات الخارجية على مشاركة تقنيات ومعرفة الملكية مع نظيراتها المحلية.

٢. تحفيز برامج تنقل العمالة والتدريب لمضاعفة القدرة الاستيعابية للشركات المحلية وتسهيل الاستخدام الفعال للمعرفة والتكنولوجيات الخارجية.
٣. وضع استراتيجيات خاصة بالقطاع للاستفادة من الاستثمارات الخارجية في الابتكار التكنولوجي في الصناعات الرئيسية مثل الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا المعلومات.
٤. تشجيع التعاون وتبادل المعرفة بين الشركات الخارجية والمحلية من خلال المشاريع المشتركة وترخيص التكنولوجيا والشراكات في مجالات البحث والتطوير.
٥. العمل على المبادرات لتعزيز العلاقات بين الموردين والعملاء وتعزيز ثقافة عرض التكنولوجيا وتقليدها بين الشركات المحلية.
٦. إنشاء مكاتب لنقل التكنولوجيا ومراكز الابتكار لتسهيل نشر معرفة والتكنولوجيات من الاستثمارات الخارجية إلى الشركات المحلية.
٧. الاستثمار في برامج التعليم والتدريب لتعزيز القدرات الفنية والإدارية للقوى العاملة المحلية، وبالتالي تأكيد القدرة الاستيعابية للشركات المحلية.

الاقترحات المستقبلية:

- إجراء دراسات لتتبع التأثير الطويل الأجل للاستثمارات الخارجية على الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة في المملكة.
- إجراء تحليلات محددة لفهم كيفية اختلاف تأثير الاستثمارات الخارجية عبر صناعات مختلفة في السعودية.
- تقييم فعالية السياسات واللوائح الوطنية الحالية في تسهيل نقل المعرفة من الاستثمارات الخارجية.
- إجراء تحليلات على مستوى جزئي تركز على الشركات الفردية وتجاربهها مع الاستثمارات الخارجية.
- مقارنة تجارب المملكة مع الاقتصادات الأخرى التي نجحت في الاستفادة من الاستثمارات الأجنبية من أجل الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة.

الخاتمة:

يقدم البحث فهماً شاملاً لدور الاستثمارات الخارجية في تعزيز الابتكار التكنولوجي ونقل المعرفة في الاقتصاد المحلي السعودي، وتقديم نتائج هذه الدراسة البحثية رؤى قيمة لصناع السياسات والشركات المحلية والمستثمرين الأجانب، وتسليط الضوء على التأثير الإيجابي للاستثمارات الخارجية على الابتكار التكنولوجي، فضلاً عن الحواجز والآثار المترتبة على السياسات والتوصيات القابلة للتنفيذ المقترحة في البحث حيث يهدف هذا البحث إلى إرشاد عملية إنتاج أهم القرارات الاستراتيجية وصياغة السياسات لتعزيز فوائد الاستثمارات الخارجية للتنمية الاقتصادية في المملكة، ومن خلال معالجة الحواجز وخلق بيئة مواتية لنقل المعرفة، يمكن للمملكة العربية السعودية الاستفادة من الاستثمارات الخارجية لتحقيق أهداف رؤيتها ٢٠٣٠ وبناء اقتصاد أكثر ابتكاراً ومدفوعاً بالمعرفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أمجد سالم يونس القويدر, أمجد سالم قويدر لطايفه. (٢٠١٤). الاستثمارات الخارجية المباشرة وأثرها على الاقتصاد السعودي دراسة تحليلية للفترة (١٩٩٤ — ٢٠٠٨م). مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر, ٥٢(١), ١٦٩-٢١٧.
٢. ولاء مجدي رزق, مني أبو العطا حليم. (٢٠٢١). بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الخارجية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة, ٥١(١), ٦٨٧-٧٢٢.
٣. عبد الكريم الذيابي, (٢٠٢٣). الإصلاحات التشريعية الحديثة في المملكة العربية السعودية ودورها في جذب الاستثمارات الخارجية. مجلة البحوث الفقهية والقانونية, ٤٣(٤٣), ١٥٨٣-١٦٣٧.
٤. فيفيان محمد صالح نصر الدين, ثراء حسن عمر الإدريسي. (٢٠٢٣). الابتكار ودوره في التميز الصناعي وتطوير الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية, ٧(٧), ١-١٩.
٥. أحمد مصطفى الدبوسى السيد, إدارة صناديق الاستثمار عبر شركات الإدارة المتخصصة وكيفية الرقابة عليها (دراسة مقارنة), مجلة البحوث القانونية والاقتصادية, ٢٠١٩.
٦. طارق عفيفي صادق, المسؤولية المهنية المدنية العقديّة لمدير صندوق الاستثمار "بالنّطبيق على الخطأ أثناء عمليات الطرح" ومدى قابليتها للتأمين, ٢٠٢٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ali, U., Guo, Q., Nurgazina, Z., Sharif, A., Kartal, M. T., Depren, S. K., & Khan, A. (2023). Heterogeneous impact of industrialization, foreign direct investments, and technological innovation on carbon emissions intensity: Evidence from Kingdom of Saudi Arabia. Applied Energy, 336, 120804.
2. Sillah, B. M. (2015). Human capital, foreign direct investment stock, trade and the technology diffusion in Saudi Arabia 1974-2011. Journal of Economic Studies, 42(1), 101-116.

3. El-Awady, S., Al-Mushayqih, S., & Al-Oudah, E. (2020). An analytical study of the determinants of foreign investment in Saudi Arabia" Saudi Vision 2030". The Business & Management Review, 11(1), 9-16.
4. Alshehry, A. S. (2015). Foreign direct investments and economic growth in Saudi Arabia: a cointegration analysis. Developing Country Studies, 5(6), 69-76.
5. Almahasna, S. H. A. (2012). Foreign direct investment (FDI) as a channel of technology diffusion: the case of Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Newcastle University).
6. Belloumi, M., & Alshehry, A. (2018). The impacts of domestic and foreign direct investments on economic growth in Saudi Arabia. Economies, 6(1), 18.
7. Sanusia, K. A., Akinwaleb, Y. O., & Eitac, J. H. (2021). Technology Innovation, Trade Openness and Economic Growth in Saudi Arabia: An Autoregressive Distributed Lag Approach. Technology, 15(9).
8. Ehmaidat, A., & Jajuga, K. (2023). Foreign Direct Investment in Saudi Arabia. Journal of Contemporary Issues in Business and Government, 29(3).
9. Mohamed, M. M. A., Liu, P., & Nie, G. (2021). Are technological innovation and foreign direct investment a way to boost economic growth? an egyptian case study using the autoregressive distributed lag (ardl) model. Sustainability, 13(6), 3265.